

مؤتمر نزع السلاح

CD/1517

29 May 1998

ARABIC

Original: SPANISH

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٨ من البعثة الدائمة للمكسيك، موجهة إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل فيها إلى الأمانة نص البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية المكسيك، بشأن قيام حكومة باكستان بإجراء تجارب جوفية للأسلحة النووية

تهدي البعثة الدائمة للمكسيك لدى المنظمات الدولية في جنيف خالص تمنياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، وتتشرف بأن تحيل إليها طيه البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية المكسيك، بشأن قيام حكومة باكستان بإجراء تجارب جوفية للأسلحة النووية.

وستكون البعثة الدائمة للمكسيك في غاية الامتنان لو اتخذت أمانة مؤتمر نزع السلاح التدابير اللازمة لتعزيز هذا النص بصفته وثيقة مؤتمر.

وزارة الخارجية

بيان صحفي

تلاطيلوكو، القطاع الفيدرالي، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٨

B-216

تعرب حكومة المكسيك عن إدانتها واستياءها لقيام حكومة باكستان بإجراء تجارب للأسلحة النووية، اليوم، كما تعرب عن أشد بواعث القلق لبدء سباق للتسلح النووي في جنوب آسيا.

إن إجراء تجارب للأسلحة النووية يقوض ويعرض للخطر النظام الدولي لعدم الانتشار المتعلق بهذه الأسلحة، وهو أمر أساسي لا غنى عنه لاستباب السلم والأمن العالمي خاصة وأن خطر استخدامها يتزايد بصورة مطردة مع مدى انتشارها وتراكمها وتحسينها التكنولوجي. ومن ناحية أخرى، ينبغي تلافى استخدام الأسلحة النووية مهما كان الثمن، لا لمجرد الأضرار العشوائية والدائمة والمفجعة التي تنجم عنها فحسب، بل لأنها قد تفضي إلى دخول دول نووية أخرى دوّامة التصعيد التي تعرّض بقاء الإنسانية نفسها للخطر الماحق.

إن أي نظام ناجع لعدم انتشار الأسلحة النووية ينبغي أن يؤدي بالضرورة إلى نزع السلاح النووي. ولكن بلوغ عالم منشود خالٍ من الأسلحة النووية سيكون مستحيلًا في سياق انتشار هذه الأسلحة بأي شكل كان.

إن المكسيك تدعو كلاً من الهند وباكستان إلى وقف تجارب أسلحتهما النووية على الفور وكذلك التوقف عن استحداث وتكديس وسائل إيصال هذه الأسلحة، مما يؤدي إلى تفاقم حدّة التوتر في منطقتهم، وإلى زعزعة الأمن على الصعيد الدولي وإعاقة الجهود الرامية إلى الحدّ من خطر الأسلحة النووية.

وتناشد المكسيك جميع الدول المبادرة على الفور إلى وقف انتشار الأسلحة النووية بجميع أشكاله، والبدء في مفاوضات عاجلة من أجل الوصول إلى اتفاق واضح وملزم لإزالة الأسلحة النووية على نحو كامل وشامل، وذلك من خلال برنامج واسع ومرحلي لتخفيض مخزونات الأسلحة النووية وأنظمة إيصالها على نحو مضطرب وتدريجي، يؤدي إلى إزالتها على نحو كامل ونهائي على مراحل محددة.

- - - - -